بيان صحفي

رأس السنة الهجرية ليست ذكرى تاريخية، بل بداية إقامة الدولة الإسلامية

وستعود من جديد خلافة راشدة ثانية على منهاج النبوة

يحلّ علينا رأس السنة الهجرية في الأول من محرم 1448هـ، الموافق 2026/6/16م، وهو التاريخ الذي اختاره الفاروق عمر بن الخطاب والصحابة الكرام رضوان الله عليهم، ليكون تاريخاً للمسلمين، حيث اختار رضي الله عنه هذا التاريخ لأنه تاريخ ميلاد الدولة الإسلامية الأولى التي أنشأها رسولنا ﷺ في المدينة المنورة.

هذه الدولة التي استمرت قرونا عديدة تحكم بما أنزل الله وتطبق النظام الذي ارتضاه لعباده، وتحمل رسالة الإسلام للعالم رسالة هدى وعدل ونور، وتفتح البلدان لتخرج الناس من عبادة العباد إلى عبادة رب العباد.

وإننا نبارك في ذكرى الهجرة وإقامة دولة الإسلام الأولى لأمير حزب التحرير العالم الجليل عطاء بن خليل أبو الرشتة، ولجميع إخواننا من حملة الدعوة في حزب التحرير، وللمسلمين عامةً في بقاع الأرض، وندعو الله أن يكرمنا في هذا العام بالنصر والتمكين بإقامة الخلافة الراشدة الثانية على منهاج النبوة التي نذر حزب التحرير نفسه لتحقيقها، متأسّياً برسول الله ﷺ، ثابتاً على طريقته التي أقام بها الدولة الإسلامية الأولى في المدينة المنورة.

كما نعاهد أهلنا في سوريا، وجميع أبناء أمتنا، أن نبقى ثابتين على نهج سيدنا محمد ﷺ، عاملين مع أبناء أمتنا ومن أجلهم، حتى يكرمنا الله جميعاً بإقامة دولة الإسلام، الخلافة الراشدة الثانية على منهاج النبوة، وعد الله وبشرى رسوله ﷺ، وندعوهم للعمل معنا من أجل إقامة هذا الفرض العظيم، ففي ذلك وحده عزنا وفوزنا وفلاحنا في الدنيا والآخرة بإذن الله، زادُنا الإيمانُ بوعد ربنا وقوله سبحانه: ﴿**وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا**﴾، والتصديق ببشرى رسولنا ﷺ حيث بشرنا بقوله: «**... ثُمَّ تَكُونُ مُلْكاً جَبْرِيَّةً فَتَكُونُ مَا شَاءَ اللهُ أَنْ تَكُونَ، ثُمَّ يَرْفَعُهَا اللهُ إِذَا شَاءَ أَنْ يَرْفَعَهَا، ثُمَّ تَكُونُ خِلَافَةً عَلَى مِنْهَاجِ النُّبُوَّةِ**، ثُمَّ سَكَتَ».

إن دولة الخلافة التي نسعى لها، متمسكين بطريقة رسولنا ﷺ، ليست دولةَ جماعةٍ أو فئة، بل هي دولة المسلمين جميعاً، تقيم شرع الله، وتوحّد المسلمين، وتحرّر الأقصى، وتحمل رسالة الإسلام التي ستنقذ البشرية جمعاء من ظلم الرأسمالية وجور الأنظمة الوضعية، وهي قائمة بإذن الله لا محالة رغم كيد الكائدين ومكر المتآمرين.

﴿**وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَىٰ أَمْرِهِ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ**﴾

الأستاذ علي مصطفى البكري

رئيس المكتب الإعلامي لحزب التحرير

في ولاية سوريا